

د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 34 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا عن اسمائك عنا اوصافك علمني علما انفعني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى

نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:02

مرنة انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده

ورسوله ثم اما بعد - 00:00:32

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك. على ضفاف انهار الاسماء الحسنى. ونحن في الموسم الثاني

على ضفاف الربوبية. اسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من الايمان بروبيته. اوفر الحظ والنصيب - 00:00:42

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا

على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - 00:01:02

اكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه

ان الله لا يخلف الميعاد. واحنا كنا وصلنا لمحطة في غاية الاهمية فيما يتعلق بالايمان بالربوبية. وهذه المحبة - 00:01:22

طه يا محطة فادعوه بها. احنا كنا بنتتبع المواطن اللي جت فيها دعوات آآ تم فيها استعمال اسم الله طه بنتوقف مع هذه الدعوات

وقفات تحليلية. هذه الوقفات آآ بنحاول نشوف فيها النطاقات - 00:01:42

تم فيها استعمال اسم الله الرب في الدعاء. بنشوف فيها آآ الطريقة اللي هي آآ يعني دعي الله عز وجل بها ربا آآ لان دي الحقيقة حاجة

مهمة جدا يعني مسألة آآ الدعوات دي في الغالب ربنا عز وجل بيقصها علينا او - 00:02:02

يحكيها لنا اه على لسان اه الانبياء الاولياء الاصفياء اه الحكماء الابرار الاخير الاطهار ففي الحقيقة يعني هذا الذي يقصه ربنا سبحانه

وبحمده علينا آآ اصحابه هم فقهاء دعاء فقهاء - 00:02:22

التواصل مع الله سبحانه وبحمده هم فقهاء دعاء او فقهاء تواصل مع الله سبحانه وبحمده. ولذلك مم احنا لازم نتوقف مع طريقتهم

مع كلامهم. آآ المفترض النقطة الثالثة ان احنا نتكلم عن نبرز حاجتنا لمثل هذا الدعاء. يمكن في المواطن اللي معنا اللي احنا وصلنا له

في - 00:02:42

بمطلع سورة ال عمران آآ دعاء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. هذا الدعاء في الحقيقة آآ هو

جاء على لسان الراسخين في العلم الذين وصفهم الله بالرسوخ في العلم ووصفهم الله سبحانه بحبه بانهم من الابرار. تمام؟ آآ فاولئك

- 00:03:02

زار اولئك الراسخون في العلم آآ دعوا الله سبحانه وبحمده بهذا الدعاء. اتكلمنا احنا عن حاجتنا للدعاء ده وشفنا النطاق اللي احنا

مممكن او النطاقات مممكن نستعمل فيها اه هذا الدعاء. وكنا وعدنا بوقفه مع اه الطريقة اللي هم سألوا بها الله سبحانه وبحمده. الطريقة

التي سألوا بها الله سبحانه وبحمده - 00:03:22

اه بحيس ان احنا نتعلم منهم كيف نسأل الله سبحانه وبحمده مطلقا. ماشي؟ ازاى نستعمل اسم الله الرب في الدعاء؟ وبنتعلم منهم

تحديدا كمان ازاى نسأل ربنا في هذا المقام او في هذا الباب ولا زلت اؤكد واؤكد ولا امل من التأكيد على ذلك ولا امل من من

تكرار هذا الامر - 00:03:42

الا وهو ان في المآثور خلاص آآ الذي يعني آآ كرمنا الله سبحانه بحمده به ما تغني عن المخترع فالمآثور ما يغني عن المخترع يعني ما جاء في الوحي فيه الكفاية والغناية والهداية. قال ربي سبحانه وبحمده او لم يفهمهم - 00:04:02

نزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى. يعني ده فيه الكفاية في الحقيقة بس بس زي ما قلت هي هي كنوز يعني مهدورة مهجورة. كنوز مهدورة مهجورة. ما هذه الدعوات المباركات هي كنوز مهجورة مهجورة. فاحنا - 00:04:22

محتاجين الحقيقة ان احنا هذه الكنوز نعيد اكتشافها. وساعتها ندرك ان احنا في رأبي مش هنبقى محتاجين غيرها يعني. خلاص ويكفيينا يكفيانا ان الدعوات دي بعبارات هي الاحب الى الله على الاطلاق. وهي الاقرب للجابة - 00:04:42

بل ان اصلا بعضها يعني صرح بانها دعوات مستجابات. يعني بعضها صرح بانها دعوات آآ مستجابة. تمام؟ طيب فهنا اا اولئك الابرار الاخيار الاطهار اولئك الراسخون في العلم العلم والعمل ماشي اا يسألون - 00:05:02

يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا هديتنا. اول حاجة اول ملمح هنا هو اصلا استعمال الربوبية في المقام ده. يعني في المقام اللي هو الانسان كان خايف فيه على هدايته اللي هو يخشى فيه من تقلب قلبه. المقام اللي هو الانسان قلقان فيه. الان فيه من حاجة -

00:05:22

اه خايف فيه من حاجة المقام ده محتاج الانسان الربوبية لان في الوقت ده الانسان لما الانسان لما بيبقى قلقان بيحتاج للرعاية والعناية والاهتمام والاحتفاء آآ اللي بيسموه يعني السيكلولوجيكال او الدعم النفسي فالانسان لما بيبقى قلقان لما بيبقى خايف لما بيبقى

- 00:05:42

آآ مضطرب حزين بيحتاج لهذا الدعم. فيما يخص البشر. اسم الله الرب زي ما قلنا قبل كده هو فيه فيه الرحمة فيه النعمة. وكمان فيه العزة وفيه العظمة. فيه الرحمة وفيه النعمة. فيه - 00:06:02

من من الرحمة والنعمة ما يقدح في القلب زناد الشوق والمحبة والرجاء والرغبة. وفيه من العزة والعظمة ما يقدحه وفي القلب زناد الخشية والرغبة. سواء كانت خشية الفوت او خشية المقت. تمام؟ طيب. فاصلا في في معاني اسم الله الرب - 00:06:22

وقلنا بيتمحور حوالين تلت معاني المعنى الاول المعنى المصلح. وهذا الاصلاح الاصلاح بما يتضمنه من من من تربية وتدريب بما تضمنه من تربية وتدريب. وبما يتضمنه من حنان واحسان بما يتضمنه من تربية - 00:06:42

وتدريب وحنان واياه واحسان. ولذلك يعني الربوبية فيها معنى الرحمة اصلا. يعني الانسان لما يطلب الرحمة ولما يطلب النعمة بيحتاج اسم الله الرب. يعني ده من من الفقه ان في مقامات طلب الرحمة وطلب النعمة الانسان يستعمل اسم الله الرب - 00:07:02

اه ولذلك حتى احنا يعني علمنا الله في الفاتحة الحمد لله رب العالمين. من هو؟ الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم فالرب سبحانه وبحمده المصلح. والرب ايضا هو الملك المالك المالك. خلاص؟ اللي له الملك والملك - 00:07:22

في التامين امن له الملك والملكوت. من له الملك والخلق والرزق. من له الاحياء والامانة. خلاص. مم الرب سبحانه ده كده في حد ذاته يدينا البعد بتاع الملك والملكية والهيمنة والقدرة ها - 00:07:42

فالانسان لما بيبقى خايف من حاجة قلقان من حاجة هو يعني هو يا جماعة احنا في حالات بنشعر فيها ان احنا فقراء محتاج نستغني وحالات نشعر فيها ان احنا ضعفاء نحتاج نستقوي في حالات بنشعر فيها ان احنا عجزة نحتاج نستقدر - 00:08:02

حاجات بنشعر فيها بالانكسار نحتاج نستعز. تمام؟ فيه حاجات بنشعر فيها بالتوهان والحيرة. نحتاج نستهدي. فهنا في مثل هذا المقام ما الذي يشعر به الانسان؟ ايه اللي الانسان بيشعر به؟ هو لو عليه الانسان ده يتمنى ان قلبه ما يزيغش ابدًا. يتمنى انه - 00:08:22

ويقدر اتمنى ان يقوى على التقوى. ويتمنى ان يقدر على ان يتطهر او يقدر على ان تدوم لديه حالة التطهر هذا الذي يريده الانسان هنا يتمنى ان يقوى على التقوى. واتمى ان على تقوى ايه؟ على اتقاء كل ما يستجلب للقلب - 00:08:42

زي حالة الزيغ دي. يقوى على التقوى. ويتمنى ان يقدر على ان يدوم على حالة التطهر. هذا الذي يتمناه الانسان هنا طب آآ يعني باختصار كده ببساطة الانسان يتمنى ايه؟ يتمنى الاستقرار والاستمرار - 00:09:12

نتمنى انه يقوى ويقدر على الاستقرار والاستمرار. يا دكتور هي مش شقوة دي هي يقدر؟ الحقيقة لأ يقوى مش يقدر ودايما في الفرق بين القوة والقدرة كنا بنقول نعرفهم بضدهم وبضدها تتميز الاشياء - [00:09:32](#)

احنا ضد القوة ايه؟ عكس القوة الضعف. طب عجز القدرة؟ العجز. اه يبقى القوة دي كانها زيادة في القدرة. القدرة هي وجود اصل الشيء. فالقدرة تيجي قبل القوة. فان الانسان - [00:09:52](#)

يقدر ويقوى يقدر ثم يقوى خلاص يقدر ثم يقوى. فالقدرة عكسها العجز اللي هو صفر فلان قادر على الشيء ده عكسها عاجز عن الشيء ده. عاجز عاجز زيرو. انما فلان يقوى على هذا - [00:10:12](#)

عندو قوة او عندو ضعف ضعف ده هو في قدر من الايه قدر من القدرة قدر من القدرة ببيان المفروض ان القوة وفوق القدرة والضعف والعكس زي ما الضعف والعكس القوة فوق الايه؟ القدرة. ولذلك انا قلت ايه؟ هو لا يقوى على التقوى - [00:10:32](#)

دموع تقوى قدر يعني جزء من التقوى قدرة على التقوى لانه بيقدر يتقي حاجات اصلا. بيقدر انه يتقي البرد باللبس الثقيل بيقدر ان هو يتقي الجوع بالاكل بيقدر ان هو يتقي العطش بالمياة اللي يبشر بها بيعرف يتقي. فهو عنده عنده نوع من القوة على - [00:10:52](#)

على التقوى لكن هذه ضعيفة. فيحتاج المرء الى ان يقوى على التقوى. يقوى على الايه؟ على التقوى. ايه التقوى المراد ان هو يتجنب كل ما يزيغ القلب. واياه كمان؟ يحتاج انه يقدر على ان يستمر على حالة التطهر - [00:11:12](#)

يقدر على انه يستمر على حالة الايه التطهر. اللي هو بان القلب يطهر ما يجيش فيه شيء يزيغه يعني ماشي؟ طيب اذا هو محتاج ايه ببساطة؟ يعني عكس الزيغ او المائلة محتاج الاستقامة الثبات. محتاج هذا - [00:11:32](#)

ثبات تلك الاستقامة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات انه لما كان يدعو الله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ومن قلب قلوبى ثبت قلبي على دينك. فكان كان النبي صلى الله عليه وسلم لما يدعو هذا الدعاء - [00:11:52](#)

كان بيتلو هذه الاية كان يتلو هذه الاية. اذا المراد العكس بقى اللي هو نسميه كمال الضد. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ ليتنا كمال الضد ايه؟ وده فيه دليل على مشروعية او يعني النقطة اللي اكدناها قبل كده ان تأول منهاج - [00:12:12](#)

اول الادعية او تأول الايات. لتأول دي يا دكتور. تأول اللي هو نحو ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فكان في في دعائه آآ يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. ستنا عائشة قالت كده هي - [00:12:32](#)

في اوله القرآن يتأولوا يعني ايه؟ يعني يفهم اللي اتطلب منه. ويحدد ابرز ما ينبغي عليه فعله. خلاص ويتدبر في الكلام ده تفكر في الحلوى المقال ويقوم يدعي بدعاء خلاص يعينه على على - [00:12:52](#)

على على فعل المأمور او يعينه على آآ تصديق الخبر اديكم مثالين ادي عندنا هنا مثال اهو. وسبح بحمد ربك ويستغفرونه كان توابا. هذا امر. التأويل بتاعه ايه انه يفعل ما امر به. طيب ففعله فعلا صلى الله عليه وسلم. طيب. اوقعه على ما امر. فهم - [00:13:12](#)

المراد منه حدد ما ابرز ذنب غالي فعله تفكر في الكلام ده حالا ومآلا تدبره يعني وبعدين فعل اهو خلاص طيب آآ طب دي التأولات بس ده تأول للامر امر به. لأ في تأولات تانية تأول لخبر اخبر به. ولكن الله حيب اليكم - [00:13:42](#)

من اوزان او في قلوبكم وقرر اليكم كفر الفسق والعصيان اولئك هم الراشدون. ده خبر اهو. كيف تأوله النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اللهم حيب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكارهينا الكفر - [00:14:02](#)

سوق راسنا واجعلنا من الراسيين. بما فهم المراد حدد ابرز ما بغى عليه فعله. تمام ان يكون من الراشدين وان يجتهد في ان يحب الله اليه الايمان. وان يسأل الله ذلك. دعا دعاء مناسب للكلام ده. وامتلتته كتيرة قوي - [00:14:12](#)

طيب التأول ده ممكن يكون بايه؟ لما يكون بقى الاية بتتكلم عن نهي شيء من احنا منهين عنه او بتحذر من شيء. يا ترى التأول يبقى ايه؟ يعني مثلا مثلا هضرب مثال. لما ربنا يقول مثلا آآ - [00:14:32](#)

اللهم الام ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة فاحشة وساء سبيل. مم هنا الانسان يقول ايه؟ اللهم اعني على الا اقرب الزنا. ممكن ينفع. بس في منهاج ثاني كان يقول اللهم آآ اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. هذا كمال الضد - [00:14:52](#)

انه يدعو اللهم اه مم جنبنا ما ظهر منها ما بطل. انه ورد النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء الشهير اللهم الف بين قلوبنا وضح ذات بيننا. واهدنا سبل - [00:15:22](#)

يوم نجينا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وغيرها من الامور. اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. خلاص. يبقى هنا دعا بما نسميه كمال الضد. مش - [00:15:42](#)

ضد كمال الضد. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان كان ضد او كمال ضد آ لا تزغ قلوبنا هي ايه؟ ثبت قلبي ثبت قلبي على دينك. وفيه دعاء ثاني اللهم صرف قلوبى صرف قلبي الى طاعتك. ان يصرف هذا القلب - [00:16:02](#)

ويحاول هذا القلب الى طاعة الله سبحانه وبحمده. وفي بقى ان النبي عادي يدعي برضه بالدعاء احيانا ان هو يسأل الله الا يزغ قلبه اهو انا زي ما هم قالوا هنا ربنا لا تزغ قلوبنا. يبقى ممكن يكون ان انا يعني أسأل ربنا ان ما يحصلش ان انا ما اعملش المنهي عنه ده - [00:16:22](#)

او أسأل ربنا ان انا يرزقني كمال ضده. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو هنا تأولا اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الآية. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ايه؟ وخصوصا لما يسأل آ ان يعني يا رسول الله تخاف عليه - [00:16:42](#)

انه احنا نقول ايه اسلمنا وامنا يقول ان القلوب بين اصبعنا و صدر الرحمن قلوبنا كيف يشاء ثم يتلوا قول الله ربنا لا تزغ قلوبنا بعدها هداية وهبنا من ذكر احمد انك انت الوهاب - [00:17:02](#)

اذا اذا هنا لما ننظر لهذا الذي يخافه الانسان. انا بس احاول مع حضراتكم كده آ نتفكر نتفكر في آ في آ قد ايه قل قل الالباب دول او الراسخين في العلم قد ايه هم فقهاء دعاة فقهاء تواصل مع الله. نحاول نتعلم منهم يعني خلاص - [00:17:12](#)

لان في الحقيقة في الحقيقة يعني الجدع اللي هو عمل مش عارف الرجال من المريخ والنساء من الزهرة ولا مش عارف عمل ايه يعني حاجة زي كده يعني مش عارف الرجال من انهي حته والنساء من انهي حته يعني؟ هو الرجل كان بس عايز يقول يعني ان الرجل غير الست وكان يعني دلوقتي في الجماعة الرجالة اللي هم بتوع - [00:17:42](#)

لايف كوتش اللايف كوتش اللي هو الناس بتوع واللي عليه مستشار علاقات آ الناس اللي هم بتوع مهارات التواصل. آ بيشتغلوا على الناس بشكل عميق جدا عشان يساعدوهم على لانهم ازاى يعرفوا يتواصلوا مع بعض وده ممكن يبقى شيه طيب يعني. بس للاسف ان هم المصدر مش مش شريعة. انا شايف ان الناس محتاجة - [00:18:02](#)

اتعلم زات فواصل مع بعض. بل اهم شيه اصلا الانسان محتاج يتعلمه ابتداء هو كيف يتواصل مع الله. كيف يتواصل مع مولاه الذي هو غاية مناه سبحانه وبحمده. اتعلم ازاى اتواصل مع مولاه سبحانه وبحمده - [00:18:32](#)

وان انسان يتعلم كيف يتواصل مع الله ده هيعمل امداد لنهر الصلاة تحسينا وتحصيلا هيبقى من الروافد اللي بتمد نهار الصلاة مش عايز اقول انه يكون كده يكون الرافد الرئيسي. اللي بيمد نهر الصلاة - [00:18:52](#)

تحسينا وتحصيلا لانه لانه في الحقيقة هذا صلب قضية الصلاة. ولذلك انا كنت بقول ولادنا يتعلموا فقه التواصل مع الله والدعاء تحديدا الدعاء والذكر. ان الذكر نوع من الدعاء. اتعلموه قبل الصلاة. عشان هو يشوف - [00:19:12](#)

في الصلاة كل ما هنالك هو كان بيتواصل مع الله قلبيا وقوليا. الصلاة تضيف انه يتواصل معها عمل ايه في الحقيقة ده معنى في منتهى الاهمية والخطورة وهو معنى التواصل مع الله - [00:19:32](#)

بل في رأيي ان ده اول واهم ما ينبغي ان يتعلمه الانسان. لان في الحقيقة التواصل مع الله ده هيبقى ترجمة لحاجات كتيرة جدا وهيختصر مسافات كتيرة جدا. اولاً واحتياج احتياج لان احنا احنا في الدنيا محتاجين يعني - [00:19:52](#)

فمحتاجين محتاجين ربنا محتاجين نتواصل مع الله. ما نعرفش نعيش ما بنتواصلش. فاحنا محتاجين جدا جدا يعني ان احنا في في امس الحاجة لان نتواصل مع الله سبحانه وبحمده. نتصل بالله سبحانه وبحمده. غير ان احنا في امس الحاجة ان احنا - [00:20:12](#)

اتصل مع الله سبحانه وبحمده ان هذا التواصل مع الله هو ايمان في حد ذاته. يعني لو تذكروا قلنا العبادة الوحيدة اللي ربنا سماها ايمان هي الصلاة. وربنا سمى التواصل معه صلاة. خدوا بالك من - [00:20:32](#)

العبادة الوحيدة اللي ربنا سماها الايمان هي الايه؟ هي الصلاة. ربنا سمى التواصل معه صلاة. بالراحة بقى. ازاى العبادة الوحيدة اللي ربنا سماها ايمان الصلاة. وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس. الحقيقة الحقيقة هي هي هو - [00:20:52](#)

الصلاة هي ركن الاسلام الاهم بعد التوحيد. وترجمة للايمان والحقيقة بتبرز فيها كل اركان الايمان. خلاص؟ تجلى فيها يتجلى فيها كل اركان الايمان. ده ده كده الايه الصلاة. طيب فكده عرفنا الصلاة ايه - [00:21:12](#)

طيب والتواصل مع الله صلاة. ازاى؟ قال حبيبي صلى الله عليه وسلم يقول الله في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين الصلاة هنا المقصود بها ايه؟ الفاتح. ايه اللي بيحصل في الفاتحة؟ تواصل مع الله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله - [00:21:32](#)

محامي بانيه عندي. فاذا قال عبدالرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبي. فاذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني يا عبي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله عذاب - [00:21:52](#)

بيني وبين عبي ولعبي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم قال هذا لعبي ولعبي ما سأل. اهو التواصل مع الله. فلذلك التواصل مع الله فضلا عن احتياج احنا ليه ان هو حاجة وجودية حاجة فطرية وجودية طول ما انا موجود يبقى انا محتاج اتواصل مع الله. فضلا عن ذلك فالتواصل مع الله - [00:22:02](#)

هو هو ترجمة لمعاني كثيرة قوي لمعاني ايمانية كثيرة قوي. عشان كده اول ما يتعلمه الانسان لما تعمل لام الطفل هو التواصل مع الله واروع وانفع وامتع وانجع ما ما يتعلم من خلاله - [00:22:22](#)

مع الله الفاتحة. التي سميت صلاة. سميت صلاة لابن ابي زبير. ازاى بتصل العبد بالله؟ فبقيت احنا كنا بناخد وقت كبير في التعليم وما كنش الهدف فكرة ان هو الولد يتعلم حاجات ويمشي. ان هو يتعلم حقيقة فقه التواصل مع الله. ساعتها بعض الناس كان - [00:22:42](#)

مممكن يبقى مش مش عاجبه او مستغرب من حته ان احنا بنقعد نتكلم مع الولاد مع في شوية تفاصيل في التواصل مع الله. في ازاى يستعبنوا به ازاى يدعوه ازاى يسأله سبحانه وبحمده. وكانوا بيقتعدوا يستغربوا ويقولوا هو الكلام ده مناسب للاطفال ومش عارف ايه - [00:23:02](#)

يعني الله المستعان. آآ النداء ده معنى مهم ان احنا لو لو وصلنا الطفل بالله وصلناه بمولاه وبحمده احنا وصلناه بمصدر هده ومصدر غناه. احنا خلاص احنا مش الولد مش عاجز حاجة ثاني. وصلناه بالله خلاص احنا وصلناه بكل بكل خير. وصلناه بقوة ما بتضعفش ابدًا - [00:23:22](#)

بغنى ما ما بيعتريهوش فقر ابدًا. قدرة ما ما بيعتريهاش عجز ابدًا. عزة ما ما بيعتريهاش الذل لا ابدًا. ماذا ماذا يراد له بعد ذلك؟ صناعة الطفل موصول القلب بالله. ده معنى مهم جدا يعني انا طالما اؤكد - [00:23:52](#)

عليه. كثيرا ما اكرره لاني شايف ان ابنائنا في احوج ما يكونوا اليه. طيب نرجع نرجع للجماعة اللي هم اللي في العلم هؤلاء اولي الباب نسأل الله ان يجعلنا منهم. فهنا ايه بقى الاشكال اللي هم ايه الحاجة اللي شاغلهم؟ هو لا يقوى على التقوى - [00:24:12](#)

واحنا يعني ايه بلاك وعلى التقوى. وهو لا يقدر على ان يستمر في حالة الطهر خايف خايف ان في حاجة تصيب قلبه فيزيغ. آآ خايف ان هو ما يقدرش يتقي الحاجة دي. يبقى - [00:24:32](#)

فهو يحتاج الى قوة وقدرة. يحتاج الى قوة واياه؟ قدرة. طيب. والحاجتين اللي هم القوة والقدرة دول موجودين فين موجودين في الملك ده معنى الثاني موجودين في السيد المطاع. عشان كده كان اسم الله الرب مناسب جدا جدا انسب - [00:24:52](#)

ان هو من من كونه مصلح هم هم هنا محتاجين يرحموا من الاشياء اللي هي اللي خايفين منها المقلقات والمزعجات والمكدرات دي اللي ممكن تزيغ القلوب وتميلها. فهم خايفين وقلقانيين. ولذلك احتاجوا للرحمة. محتاجين ربنا يرحمهم من ان هم يقعوا في الحالة دي. يرحمهم من القلق - [00:25:12](#)

وارحمهم ان هم يقعوا في الحالة دي. فعشان كده احتاجوا اسم البعد ده في الربوبية. بعد الرحمة والنعمة. بعد المصلح الاصلاح بما

فيه من تربية وتدريب وحنان واحسان. واحتجوا البعد الثاني البعد بتاع الياه؟ بتاع القوة والقدرة بتاع الملك. ملك - 00:25:32
بتاع الملك الملك المالك المليك للملك والملك التامين الملك والملكوت للملك والخلق والرزق والاحياء ماشي؟ كمان محتاجين لحاجة مهمة قوي. طيب هم ممكن يكون عندهم القوة والقدرة والكلام بس ما يكونش عندهم العزة. العزة. العزة اللي هو ايه؟ اللي هو العزة فيها قلنا - 00:25:52

القوة والغلبة والمنعة والسمو والتفرد والرفعة. خلينا حتى على البعد الاول القوة والغلبة والمنعة. ان هم محتاجين يعزو ذو على الزيف. يعز على الزيف. فاحنا محتاجين لرب زي ما هي - 00:26:22

يجي معانا الله يوصي النبي صلى الله عليه وسلم ويوصينا معه في هذه السورة بعد شوية كده قل اللهم مالك الملك الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على - 00:26:42

كل شيء قدير. اهو تولج الليل في النهار وتلج النهار في الليل وتخرج الحياة من الميت وتخرج الميت من الحي ارزقه من تشاء بغير حساب. هذا المعنى اللطيف جدا اللي هو بنتكلم عن القوة والقدرة محتاجين الملك. تبارك الذي بيده الملك - 00:27:02

وهو على كل شيء قدير. ماشي؟ محتاجين كمان العزة والعظمة. فالرب سبحانه وبحمده المعنى تالت معنى السيد المطاع. السيد المطاع. دي بقى بما فيها من ايه؟ من عزة وعظمة. عزة وعظمة - 00:27:22

فعزيز عظيم سبحانه وببحبه. فانا لما اكون عارف عن ربنا كده انه مصلح بما في الاصلاح من تربية وتدريب فيه من حنان واحسان بما فيه من نعمة ورحمة. واكون عارف ان هو سبحانه وبحمده ملك. ملك مليك بما فيه من - 00:27:42

من من من قوة وقدرة وعزة وعظمة وسيد مطاع سبحانه وبحمده عليه اذا سألوذ به ربا سبحانه وبحمده. فده يعني اختياريهم لاسم الله الرب في حد ذاته اصلا دي حاجة عظيمة - 00:28:02

قوي في الحقيقة تدل على فقههم تدل على فقهه. في الحقيقة يعني خلاص. ده ده من من من زاوية اصلا من معاني اسم الله الرب يعني بس من معاني اسم الله الرب. خلاص؟ طيب هم هنا هم هنا خدوا بال حضراتكم من حاجة. قلوبهم بين - 00:28:22

بين الرجاء والايه والخشية. قلوبهم متقلبة بين الرجاء والخشية. فهم ايه؟ يرجون رحمة الله. ان ربنا ما يأزيهوش اصلا وان زاغوا ما يستمروش. لان انا بقول مطلوبهم هنا ببساطة مطلوبهم ببساطة الياه؟ الثبات - 00:28:42

او الاستقامة عشان كده قلت ان دعوتهم دي انا ما انساهاش وحضراتكم ما تنسوهاش دعوتهم دي مترجمة فين؟ في اهدنا الصراط مستقيم. موجود حضر في ايدينا الصراط المستقيم. وصراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. تمام؟ فهم عايزين الياه - 00:29:02

يعني ايه الاستقامة؟ يعني عايزين الاستقرار والاستمرار. طب طيب ايه ده في قرار القرار ده على انهي صورة استقرار ده على انهي صورة؟ على الاتمام. ولذلك نقول الاستقامة اعلى من السواد الاستقامة اعلى من الثبات لان الاستقامة دي فيها الاتمام والدوام. الاقامة والادام - 00:29:22

على اكمل حال. علاء بعد اذ هديتنا. عايزين نفضل الهدايا اللي هي اكمل ما تكون. يبقى الاتمام على اكمل حال والدوام تمام والدواء او بعبارة اخرى نقول الاستقرار والاستمرار. نقول احيانا الاهتداء والاستواء - 00:29:52

لم يهتدوا اهتدوا استووا. الاستواء ده النضج. الاهتداء والاستواء الاستواء ده النضج ده. يبقى فهما عايزين عايزين استقرار واستمرار. طب الاستقرار ده عايزينه ايه؟ اتمام. طب الاتمام ده ايه؟ اهتداء واستواء - 00:30:12

اهتدوا يستووا. ماشي؟ فده اللي لما احنا نقول احنا عايزين عايزين ايه؟ عايزين الاستقامة. طيب اما نيجي نبص نبص عليهم هنا نلاقي هم قلوبهم فيها اكمل الاحوال. ازاي فيها اكمل الاحوال؟ فيها وواضح طبعا الكلام - 00:30:32

من الاقوال لان الاقوال بتحكي الاحوال. الاقوال بتحكي ما في القلوب من من الاحوال. ومش عايز حضراتكم ابدأ لما قلت ان دعواتنا بتحكي طموحاتنا دعواتنا بتحكي طموحاتنا افراز لاهتماماتنا. انعكاس لاهتماماتنا. ده واضح جدا. المهمين بالدنيا ومش عارف تلاقي كل - 00:30:52

معظمها كده. اللي هو طموح ان هو يبقى مش عارف اه يعني موفق مش عارف الامر الفلاني هتلاقى معظم فهي دعوتنا بتبقى انعكاس لاهتماماتنا ودعواتنا بتحكي طموحاتنا. واضح من دعواتهم كده وواضح من كلماتهم - [00:31:22](#)

واضح من هاتيك الاقوال انها بتحكي اللي في القلوب من الاحوال. ايه بقى اللي في القلوب من الاحوال؟ عندهم حالة رجاء. يرجون رحمة الله هانتوما رحمة الله. وعندهم حالة خوف. خايفين من الزيغ. عندهم حالة رجاء وعندهم - [00:31:42](#)

حالة خوف. هذا المزيج الرائع من من الخوف والرجاء. هذا المزيج الرائع من الخوف والرجاء من اعظم اسباب اجابة الدعاء. هذا المزيج الرائع من الخوف والرجاء من اعظم اسباب اجابة الدعاء - [00:32:02](#)

هذا من فقههم ان الدعاء نفسه يكون فيه واضح في الخوف والرجاء. ازاى؟ لا تزغ قلوبنا خايفين بعد اذ هديتنا نرجوك عشان هديتنا هب لنا مم انك انت الوهاب. انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - [00:32:22](#)

ان الله لا يخلف الميعاد. فنلاحز كده هم حاجات تبعث على الرجاء بادئين بالرجاء ربنا الرجاء التام الرجاء رجاء الرحمة رجاء الحنان والاحسان والتربية تدبير رجاء رجاء القوة والقدرة والعزة. الرجاء يرجون ذلك. تمام؟ يرجون رحمته. مم. بعدين لا تزغ قلوبنا - [00:32:42](#)

خايفين قوي خايفين لا تزهقوا خايفين من الزئب. بعد اذ هديتنا يرجون رحمته. لانهم يتذكرون هدايته وهب لنا يتذكرون هبته سبحانه وبحمده من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع - [00:33:12](#)

ليوم لا ريب فيه. تعود الخشية فتطل برأسها من جديد. ان الله لا يخلف الميعاد ان الله لا يخلف الميعاد. نعود مرة اخرى للرجاء. فعندنا كده تقلب القلب بين حالات - [00:33:32](#)

والرجاء وهذا المزيج الرائع من الخوف والرجاء. لان لان الرجاء الشرعي لا ينعقد بلا خوف. هو اصلا الرجاء اللي الحاجات اللي بتميزه انه ناشى عن خوف. يعني رجاء شئ عكس اللي خاف منه. والخوف - [00:33:52](#)

يكون مشوك برجاء. فالرجاء بلا خوف هيبقى ارجاء. الرجاء بلا خوف ارجاء والخوف بلا رجاء يبقى تلف. الخوف بلا رجاء تلف يتلف الانسان. الخوف بلا تلف والرجاء بلا بلا خوف ارجاء. فكذلك الامر كذلك الامر. فهنا القلوب - [00:34:12](#)

تقلب بين هاتين الحالتين وده واضح جدا يعني. واضح جدا في لان اقوالهم بتحكي احوالهم. فبدأوا بدأوا بالربوبية وما قالوش يا رب قالوا ربنا ان نسبوا انفسهم للرب. ودي وقفنا عندها كتير قبل كده. هذه نسبة آآ - [00:34:42](#)

افتخار والاعتزاز ونسبة الاستعطاف والاسترحام. هذه نسبة والاعتزاز يعني ربنا افخر بانك ربي نسبة الافتخار والاعتزاز. مم مم وقبل كده هي نسبة الاقرار يعني نسبة اقرار وافتخار ونسبة انكسار. الثلاثة دول - [00:35:12](#)

نسبة القرار ربنا اقر انا اقر يا ربي بذلك. اؤمن بذلك واقر. خلاص؟ لان طبعا ده قولي فواضح في الاقرار. فهذه نسبة اقرار ونسبة افتخار اعتزاز. ونسبة نسبة نسبة انكسار. طيب عشان نوضحها نقول نسبة ايمان واقرار. ونسبة ونسبة اعتزاز وافتخار. ونسبة - [00:35:42](#)

ونسبته استرحام وانكسار. هذه الثلاثية. ماشي؟ في ربنا لما الانسان لما اولياء الله الصالحين لما لما الراسخين اولي الابواب الابرار الحكماء الاتقياء الاصفياء الانقياء كل هؤلاء الانبياء طبعا فوق كل هؤلاء هم كل دول. آآ لما لما لما ينسبوا انفسهم للرب سبحانه بحمده بتبقى - [00:36:12](#)

النسبة دي نسبة نسبة ايمان واقرار ونسبة ان انا مؤمن بذلك واقر به يا رب ومع ذلك كمان انا اعتز اعتزوا واعتزاز وافتخار اعتز به وافتخر به يا رب بهذا الترتيب في رأيي. وبعد هذا الايمان والاقرار. وذاك الاعتزاز والافتخار انه استرحام وانكسار - [00:36:42](#)

صار ما لي سواك ما لي الا انت ما لي سواك ما لي الاك انا افر منك الا اليك. عبادك سواي كثير وليس لي رب سواك ادعوه. ليس لي رب سواك ارجوه - [00:37:02](#)

واني لارجو الله حتى كانني. ارى بجميل الظن ما الله صانع. هذه انا من الاسترحام والانكسار والاستعطاف التي التي تسيطر على القلب. فما افقههم! يعني حينما قالوا ذلك يا رب انا ربنا ربنا. ودايما الدعوات اللي فيها الجمع بتبقى اكمل من اللي فيها - [00:37:22](#)

الافراد لان هي فيها مزيد اقرار. القرار بان انا يا رب مؤمن ومقر ان عبادك كثير انا واحد منهم يعني وده مثلا كان كلام بعض العلماء زي الله ابن القيم وغيره على اياك نعبد مش اياك اعبد اياك نعبد انا مش انا لوحدي - [00:37:52](#)

يا رب ما انت انت معبود يعني انت معبود اصلا لست بحاجة اليه. وانا وانا لا غنى لي عنك انت معبود آآ اغنى ما تكون عني. وانا وانا وانا فقير عبد عبد - [00:38:12](#)

افقر ما يكون لك. انت معبود اغنى ما تكون عني. وانا بدون عمد لا غنى لي عنك وافقر ما اكون اليك. كثير دايما الحاجات اللي فيها الجمع بيبقى بتبقى اكمل حاجة فيها الجمع بتبقى اكمل يعني في الدعاء. فقالوا ربنا طبعاً هم راسخين فهنا اكيد طبعاً هيبقى جمع. يعني الراسخون - [00:38:32](#)

فالراسخون في العلم يقولون فاكيدهم شغل ربي. ربي لا تزغ قلبي يعني اكيد ربنا. بس يعني بس شيء مش هيزكر هي مش مش المراد هنا مش هنا مش دعوة ان ما كنش قدامهم - [00:39:02](#)

ادفع دعوة بالجمع لأ قالوا ربنا هو الجمع طبعاً لان هم بيدعوا بالجمع. بس يعني شيء بشيء يذكر يعني. قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا. طيب ربنا لا تزغ قلوبنا. تمام؟ ربنا لا تزغ قلوبنا. لا تزغ هذه القلوب يا رب في الحاضر. ولا تزغ اختلاق القلوب يا رب في - [00:39:12](#)

في المستقبل. لا تزغ قلوبنا يا رب وفقهم برضو في استعمال لفظة الزايغ ذاتها. يعني يعني ما استعملوش الفاظ تانية استعملوا لفظة الزايغ خلاص لان سبحان الله ازاي غذاء نوع مال؟ واذا زاعت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. ازاي يعني - [00:39:32](#)

انا زي ما قلت ازاي اخده منه ميل خفيف ومنه ميل شديد. احنا مش عايزين بس احنا مش يعني مش عايزين حتى ولا ميل ولا ادنى ميل. سواء كان الميل ده الميل ده آآ هو عابر او الميل ده مستمر - [00:40:02](#)

سواء كان حاجة عابرة كده آآ او حاجة مستمرة. آآ مطولة بقي. فلا تزغ قلوبنا وتزغ قلوبنا خلاص وهنا هما برضو مدركين كويس لان طبعاً احنا امام ناس راسخين في العلم - [00:40:22](#)

هم راسخين في العلم والراسخين في العمل. ثابتين في العلم عندهم فهم واضح جدا فقهاء فقهاء حقيقة يعني هم علماء وفقهاء. هم من اولي الباب كمان. قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. جميل قوي بقى معنى ايه - [00:40:42](#)

معنى ان هم يعرفون عن الله سبحانه وبحمده انه لا يحب السلب بعد العطاء ولا ولا يحب البلاء بعد العافية. ولا يحب ذلك. خلاص؟ لكن يقدره سبحانه وبحمده يقدره ودي بتبقى ارادة بنسبها الارادة الكونية. قد تكون على ما يحبه الله وعلى ما لا يحبه الله. فالله سبحانه وبحمده لا يحب - [00:41:02](#)

لا يحب ان يزيغ عبده لا يحب ان يظل عبده لا يحب انه يبتلي عبده لكن ربي سبحانه وبحمده يقدر ذلك على العبد احيانا ابتلاءات لاختبارات انا بلاءات عقوبات ماشي احيانا تبقى كده احيانا تبقى كده فيزيغ ذلك - [00:41:32](#)

القلب هما عارفين يعني ايه هما الجميل هنا ان هما عارفين الله لا يحب ذلك فهم يذكرون ذلك متوسلين لله. متوسلين لله بايه ؟ بانعامه السابق عليه. شوفوا الجميل ما قالوش ربنا لا تزغ قلوبنا - [00:41:52](#)

انا بعد اذ اهتدينا. ماشي؟ ما قالوش ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ اهتدينا كان ممكن يقولوا ربنا ازغ قلوبنا واسكتوا. ربنا لا تزغ قلوبنا وهب لنا من لدنك رحمة. تمشي. لكن بعد اذ هديتنا فيها فيها معاني. هم - [00:42:12](#)

ما قالوش بعد اذ اهتدينا بعد اذ هديتنا ان هم بيتوسلوا الى الله يا رب اكرمنا. اكرم دنى اكمل اكرمك. ربي انعمت علينا اتمم لنا نعمتك. يوم اكملت لكم دينكم كرام اتممت عليكم نعمتي. يا رب اكرمنا اكمل اكرمك. يا رب انعمت علينا اتمم انعامك - [00:42:32](#)

يا رب اكرمنا اكمل اكرمك. انت اكرمنا في الابتداء. اكرمنا يا رب في الاستواء حتى الانتهاء. اكرمنا يا رب بالاهتداء في الابتداء. اكرمنا يا رب بالاهتداء حتى الاستواء واکرمنا بالاهتداء والاستواء حتى الانتهاء. فديتنا وهي دي اللقطة اللي كنت - [00:43:02](#)

برضو في الناس ما تاخدش بالها من الهدايات دي. كنت اشترت للمسألة دي في الحلقة الماضية. ان ممكن الانسان يهتدي في الابتداء. بس ما يهتديش في استواء حتى يصل للاستواء. ولما يبتدي استصل الاستواء ما يفضلش على حالة الاهتداء والاستواء دي حتى الانتهاء. اللي هو الاهتداء في الانتهاء. انه يبقى على حالة - [00:43:32](#)

تستقر ويستمر. تمام؟ هم يقولوا يا رب يعني بعد اذ اكرم كناء اكمل لنا اكرامك واتمم علينا انعامك. هديتنا في فاهدنا في الاستواء واهدنا حتى الانتهاء. اهدنا حتى الايه؟ الانتهاء. هذا الاستقرار - [00:43:52](#)

فلذلك من فقههم ان هم ايه؟ يبشكروا الله. بهذا هذا شكر مضمن. هم يشكرون الله ويقرون لله سبحانه وبحمده بنعمه. يثنون عليه بنعمه سبحانه وبحمده. يا رب انت من هديتنا. انت من - [00:44:22](#)

اكرمتنا فاشتمل هذا الدعاء على ذاك الثناء. اشتمل هذا الدعاء على ذاك الثناء. يعني زي هوصل لكم يا جماعة لما اجي مسلا اتكلم مع حد فاقول له ايه؟ اقول له بص هو انت لو يعني لو خدت الامر ده او انت يعني منعت ما هو - [00:44:42](#)

لان لان انت اصلا اللي اديته انا ما كنتش مستحقه من الاول. لان قلنا من اكبر الاشكالات اللي ينازع في اللي بتخلي العبد ينازع الرب في في حقه آ حضور نفسه - [00:45:02](#)

يعني حضور نفسه تحضر. نفسه دي اللي ما عملتش اي حاجة ولا لها اي معنى في اي معنى ماشي تحضر. ويتصور ان هو الامر يعني ولذلك هم ما عندهم هذا الاعجاب والافتخار. عندهم هذا الافتقار والانكسار. ما عندهم هذا - [00:45:22](#)

عزوب الافتخار عندهم هذا الافتقار والانكسار. فهم بيقروا بيقروا هذا القرار ايضا يقروا يا رب احنا ما على الله سبحانه بحمده بذلك لانه هداهم هو سبحانه وبحمده. شف المعنى شاف الادب. شف المعنى والادب. كانوا ممكن يقولوا يعني ممكن حد يقول له انت - [00:45:42](#)

حقك ان انت تاخذ الكلام ده براحتك. بس مش زي ما يقول له انت حقك انك تاخذه براحتك. لان اصلا انا ما كنتش مستحقه انت انت اللي ادتهولي واكرمتني بيها فحقك انك تاخذه حتى لو انا مقصرتش فهما يعني يقولوا يعني يا رب - [00:46:02](#)

لا تزغ قلوبنا بعد اذ ليتنا. انت من هديتنا خلاص انت من هديتنا. وبعدين كمان هم هم مدركين النعمة. انت من معرفة وارشادا. وانت من هديتنا توفيقا وسدادا. وانت من هديتنا استقاما استقامة وثباتا. وده مزيد رجاء بل يقدر في القلب مزيد من - [00:46:22](#)

رجاء ان احنا يا رب طمعنا في كرمك والذي اطمع والذي اطمع ان ان يكمل لي اكرامه وان يتم علي انعامه اطمع في ان تكمل لي اكرامك وان تتم علي انعامك. بالاستقرار والاستمرار. بالاهتداء في الابتداء - [00:46:42](#)

والاستواء والانتهاء. اطمع في ذلك. فلذلك بعد اذ هديتنا هم هم ايه؟ يعني يثنون على الله بذلك يفتقرون اليه ينكسرون بين يديه ينسبون له ما ينبغي ان ينسب له سبحانه وبحمده. اشكرونا ويحمدونا - [00:47:02](#)

فاهمين فاهمين كويس واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. انظروا الى فقهه. انظروا الى فقههم واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. وقال ربي سبحانه وبحمده والذين اهتدوا زادهم هدى. زادهم هدى. واتاهم - [00:47:22](#)

من تقواه. واتاهم تقواه. اهو هم عايزين تقواهم دي. ثم اهتدوا لما ينبغي ان يسألوا الله اياه الذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. الذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. سبحانه وبحمده. ويزيد الله الذين اهتدوا - [00:47:42](#)

هدى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم مثاقوا فقالوا زيادة الهودة دي كانت واضحة جدا في هذا الاستقرار وذاك الاستمرار. ربط الله على قلوبهم. ولذلك هم هم لم - [00:48:02](#)

لما سألوا الله سبحانه وبحمده الفتية آ قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. فربنا ربنا يرزقنا بعد اذ هديتهم. انظروا الى فقههم. وهب لنا من لدنك رحمة. وهب لنا من لدنك رحمة. يا سلام - [00:48:22](#)

بيقولوا يا رب يعني اولاً فقههم في طلب الرحمة. يمكن ده اشرنا اليه في الحلقة الماضية ادراكهم العالي جدا لان الرحمة دي ايه؟ حنان واحسان. هم هنا محتاجين الحنان والاحسان - [00:48:42](#)

فطلب الرحمة في حد ذاته طلب الرحمة ده حاجة عظيمة جدا. طلب الرحمة حاجة عظيمة. طلاب الرحمة هم ويطلبوا فيه هذا هذا الترفق والايه؟ والحنان. ان ربنا يترفق بهم. لما قلنا الفتية قالوا ربنا اتاني من ذكر الحنان - [00:49:02](#)

فان ربنا يترفق بهم. ويعصمهم ويحميهم هم خايفين وقلقانيين. زي بالضبط حط كده سبحان الله يعني ودي حاجة مهمة زي ما قلت الخوف ده حاضر في القلب يمكن اشرنا في الحلقة قبل الماضية ان ربنا سبحانه وبحمده بيقص علينا شأن اناس آ - [00:49:22](#)

يقول ربي سبحانه وبحمده آآ عنهم في سورة الطور يقولون فمن الله علينا وقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر

الرحيم. انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. مشفقين واحنا في اهلنا كنا مشفقين وخايفين - [00:49:42](#)

زي ما دول كده خايفين. زي ما احنا المفروض نبقى خايفين. انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. قلقانين ان احنا نخسر النعمة. القليل ان

في حاجة تفوتنا يعني. ما كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. يعني انا سبحان الله - [00:50:02](#)

كل ما اتذكر دعاء النبي كده اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. يا ربي. بجد انا يعني باسمع الدعاء ده. واقول يا الله! النبي النبي

صلى الله عليه وسلم اهدى - [00:50:22](#)

الانسان خلقه الله خايف من ضلال؟ لدرجة ان النبي لما يحب يرتجي كده يرتز ارجوزة يعني كده ولا حاجة يدندن بحاجة. يقول اللهم

لولا انت ما اهتدينا ولا طبقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام الاقينا - [00:50:42](#)

اما سبحان الله يعني آآ لذلك يعني فعلا فعلا احنا لا يأمن الا جاهل تأمن الا جاهل. لا يأمن الا جاهل. انما يخشى الله من عباده العلماء.

لكل ما الانسان يزداد - [00:51:12](#)

الممتازات خشيته كلما كان العبد بالله اعرف كلما كان منه اخوف كلما كان العبد اعلم كلما كان اتقى واخشى. ولا يأمن الا جاهل. النبي

صلى الله عليه وسلم يقول آآ اعوذ - [00:51:32](#)

اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون سبحان الله! اعوذ بعزتك لا اله الا انت واعوذ اني

استعيز الجأ احتمي استجير - [00:51:52](#)

تصل عزتك لا اله الا انت لا اله الا انت ان تضلني. يا الله. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما يقول ومن يعوذ بك ان اضل او اضل

وينظر الى السماء صلى الله عليه وسلم مسترحما. وان كان ظله وظل وزل وظلم وغضا وجهه ويجهل عليه - [00:52:12](#)

يا سبحان الله! من فقهم هنا طلب الرحمة. طلب الرحمة علشان الحالة دي عشان حالة القلق والخوف طلب الحنان ان ربنا يتحنن

عليه وحنانا من لدنه ربنا يتفرق بينهم سبحانه وبحمده انهم يصيبهم من اثار اسم الله الرؤوف من من اثار اسمه الرفيق سبحانه -

[00:52:32](#)

ام لا؟ من اثار الحنان لو صح اسم لله سبحانه وبحمده. سبحان الله! من من من من اثار يعني من من من اثار رحمته سبحانه

وبحمده. ورفقه وعطفه ولطفه. الحنان. لان الانسان فعلا - [00:53:02](#)

الانسان القلقان مفتقر الى الحنان. الانسان اللي قلقان مفتقر الى الحنان. الانسان اللي خايف افتقر الى الحنان محتاج امان من

المخاوف محتاج حنان وامان من المخاف. محتاج لاسم الله المؤمن - [00:53:22](#)

يؤمنه ويصدق معه في الوعد. ودي مهمة قوي في ربنا انك زي ما الناس اللي بيقولوا يا رب فينا الله لا يخاف في الميعاد الحنان

محتاجين للحنان انهم قلقانين قلقانين وخايفين. محتاجين للحنان - [00:53:42](#)

ده الرفق يعني محتاجين ربنا يتحن عليهم ويرفق ويتفرق بهم ان هو اكرمهم بالهداية ما يقاسوش ويلات ويلات الزبغ ما يقاسوش

ويلات تقلب القلب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:54:02](#)

ومحتاجين مع الحنان ده محتاجين كمال الاحسان. ابينا من لدنك رحمة كلمة رحمة طبعنا منكرا وادي التنكير للتعظيم اطلاق اكمل

قدر من الرحمة. محتاجين للاحسان. ولذلك اسم الله الرحيم او الرحمن - [00:54:22](#)

هو حاصل الحنان والمناة. الحنان والمنان. خلاص؟ محتاجين للاحسان. الاحسان ده اكمله العطاء واجمله. وتلك المنة هي معالجة

بالنوال قبل السؤال فعطاء بلا عوض ولا غرض فيها معنى الهبة كمان. انك هو حنان من ان محتاجين - [00:54:42](#)

الي هي الحنان المنان محتاجين للحنان والاحسان. محتاجين للحنان والاحسان. فهذا هذا الحنان خلاص واتكلمنا عنه. والاحسان بقى

ربنا يحسن اليهم. اكمال العطاء واجمله واجله. واشمله يا رب احنا ان احنا محتاجين محتاجين انك تعطينا من الاستقامة والثبات

فالحنان الحنان - [00:55:02](#)

يقيهم من من من اسباب الزبغ. من الزبغ والاحسان يمنحه الثبات والاستقامة. سبحان الله! وكأن هو حماية يبطله. الحماية والصيام

انا من المؤذيات والامداد بالمغذيات. يبطلوا الحماية والصيانة من المؤذيات والامداد بالمغذيات. الحماية - [00:55:32](#)

والصيانة من المؤذيات بالحنان. بالرفق بالعطف باللطف. والامداد بالمغذيات من الاحسان فيا رب الرحمة الرحمة حماية حماية وامان

حماية وامان من الايه؟ من من المؤذيات والاداران. من المؤذيات والاداران. خلاص؟ الاحسان امداد بالمغذيات - [00:56:02](#)

امداد بالمؤذيات خلاص واضح جدا جدا ان هم فاهمين هم بيعملوا ايه فاهمين بيقولوا ايه ولذلك سبحانه الله هم نلاحظ هنا ان هم

ايه لا تزغ قلوبنا بعد ذلك. رحمة رحمة طلب الرحمة - [00:56:32](#)

طلب الرحمة خلاص اصلا دي دي في حد ذاتها كده حاجة تدل على فقههم طلبهم للرحمة اصلا ده يدل على فقهها. حاجة مبهرة

للرحمة دي حاجة مبهرة جدا جدا. احنا امام ناس فقهاء دعاء فقهاء تواصل مع الله. فطلبوا الرحمة - [00:56:52](#)

مش مش بس بقى طلبوا الرحمة نشوف بقى الطريقة اللي طلبوا بها الرحمة. قالوا هب لنا. هم. اللي هبقى ده عطاء بلا عوض ولا

غرض. يعني هب لنا معناها ان هم بيقولوا يا رب احنا مع من - [00:57:12](#)

حاجة تخلينا مستحقين انك تعطينا. مش معاوضة يعني احنا مؤمنين بكده عشان انتم بنقول لك هب لنا مش اعطنا اعطنا به كاننا

مستحقين او كأننا بنعاض على حال. هو بلا عوض. ولا غرض. واحنا ما عندناش حاجة - [00:57:32](#)

حلوه تخليك او تجعلك تعطي يا سلام ولذلك ولذلك الانبياء والاولياء والاصفياء والأتقياء والحكماء والأتقياء وغيرهم دايمًا

يستعملوا الهبة لما يطلبوا العطاء. هاب لي من لدنك ولي. هب لي من الصالحين. هب لنا من لدنك رحمة - [00:57:52](#)

ماشي؟ يستعملوا لفز لفز الهبة كتير قوي. ليه؟ وخصوصا لما بتبقى في المواطن دي هبة دي عطاء بلا عوض ولا غرض. انا النهاردة لما

اقول وهبت فلان كذا. الهبة دي بلا عوض مش هي مش معاوضة عن حاجة - [00:58:22](#)

يعني هو مش مش مستحق للهبة دي اصلا ده هو تفضل وامتنان مني انا. ولذلك الهبة فيها المعنى المنة برضو. ماشي فده تفضل

خلاص؟ فالسجن ده له بلا اعراض ولا غرض يعني ايه ولا غرض؟ انا ادبت واحد واحد يقول مثلا او واحد وهب وهب مثلا -

[00:58:42](#)

ارض تتعمل مسجد. وهب حاجة وقفها تستعمل في طاعة الله. فالهبة هذه الهبة هادي عطاء بلا عوض. ما يعملش الكلام ده معاوضة

على حاجة. زي يعني عشان اوضح لكم المسألة. زي الحديث اللي النبي - [00:59:12](#)

صلى الله عليه وسلم اخبر فيه ان كان فيه رجل يزور اخا له في الله. فارسل الله له ملكا على مدرجته على طريقه. فقال له اين تريد

قال اريد اخليه في الله ازوره. قال هل لك من نعمة عليه تردها عليه؟ قال لا غير اني احبه في الله. قال فان الله احبك لحبك هي -

[00:59:32](#)

الشاهد ايه؟ ان هو هنا مهلك اي غرض؟ هل ده اي عوض؟ لان بيحصل كده احنا عطاءاتنا طقطقتنا احيانا بتبقى عوض واحيانا بتبقى

فيها غرض. عطاءاتنا كده يا فيها عوض يا فيها ورق - [00:59:52](#)

ازاي في اوقات بتبقى معاوضة عن حاجة حد ما عمل معايا جميل او حاجة كويسة فبردهالو ده العوض واحيانا بتبقى في طب غرض

ايه ان انا بخطب بيها ودادو بطلب بيه حاجة ابغي بيها شيئا بيبقى ليا عليه يد - [01:00:12](#)

فالرب سبحانه وبحمده وهاب وهاب يعني يعطي بلا عوض احنا ما لناش عليه جميلة سبحانه وبحمده ما عملناش حاجة يعني لو ان

الانسان منذ خلقه الله الى قيام الساعة يهرم في طاعة الله ها يعني يهرم في طاعة الله - [01:00:32](#)

لحقره يوم القيامة. لو الانسان ده يسحب على وجهه في سبيل الله منذ خلقه الله الى ان يموت ها يأتي يوم القيامة يحقر كل ذلك. كل

اعمالنا تطيش امام نعمة واحدة من نعم الله سبحانه وبحمده. فاحنا ما عملناش حاجة نعوض عليها يعني - [01:00:52](#)

دايمًا احنا دايمًا احنا ممنون علينا. دايمًا احنا موهوبين. الهبة. الله ربنا سبحانه وبحمده لان احنا في الحقيقة كده في الحقيقة ان احنا

محناش مستحقين فمعنى الهبة اللي يقول هب لي بيقول انا مفيش - [01:01:12](#)

حاجة باخد الكلام ده هاخذ الكلام ده عوضا عليه انا ما نيش مستحق. ماشي؟ فده اللي هيبقى بلا عوض. وبلا غرض بيقول يا رب انا

ما عنديش حاجة اصلا انا مؤمن ان انا ما عنديش حاجة ان يعني اللي هي ايه تجعلك تعطيني وانت منتظر مني حال. لو ان اولكم

واخركم - 01:01:32

بئسكم وجنكم وذكركم وانثاكم وصغيركم وكبيركم. كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم هزاد ذلك فملكه شيء. ولو ان كل هؤلاء كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم. ونقص ذلك - 01:01:52

يعني اللي هم وما ظلمونا ولكن ظلموا انفسهم يعني احنا ما ربنا ما ما تنفعوش تقعد طابع ولا تضر معصية عاصي. زي قلنا بالرغم وتكرارا يعني هو الغني سبحانه وبحمده. كمال الاستغناء - 01:02:02

وكمال الاغناء كمال الاستغناء يعني اغنى ما يكون عن كل احد. وكمال الاغناء لا غنى لاحد عنه سبحانه وبحمده فهي دي القضية. القضية ان هو مش ما فيش غرض. مش بيدينا وهو ينتزر منا حاجة او بيدينا عشان خاطر آآ خالص ينتظر منا شيئا - 01:02:22
ويحب ان يعطي هو كريم وهاب عشان كده قالوا انك انت الوهاب. هو كريم يحب ان يعطي سبحانه وبحمده. وسبحان بحمده كذلك وكريم احب ان يهب. يحب العطاء. والا فاحنا في كنف العطاء. العطاء ده آآ يعني مم - 01:02:42

يعني بينعم به المؤمن والكافر والصالح والطالح والعاصي والمطيع. اه يعني كله بينعم به بعطاء الله سبحانه بهباته ومننه. سبحانه وبحمده. معلش النهاردة النهاردة هو هو احنا هو احنا عملنا ايه - 01:03:02

عشان يبقى عندنا القلوب اللي بتنبض دي والاعين اللي بتشوف والاذان اللي بتسمع عملنا ايه؟ عملنا ايه عشان يبقى عندنا النعم دي كلها؟ عملنا ايه يعني ايه اللي احنا عملناه ربنا بيعوضنا يعني ولا بيدينا؟ ولذلك احنا لما نيجي نبص على عن الجنة بما كنتم تعملون. العلماء يقولوا - 01:03:22

بقت سببية مش باقي السماوية. بقت سببية بما كنتم تعملون ها باقي الاية؟ السببية سبب بس ربنا جعل ده سبب لده لاعمال سبب نحن ندخل برحمة الله في الحقيقة. الاعمال بتخلينا سبب في نيل رحمة الله - 01:03:42

اذا رحمنا ادخلنا الجنة. انما هي مش باقي الثمانية في الحقيقة. احنا في الحقيقة لما نيجي نبص كده مثلا لو انا افترضت جدلا ان انا شغال عند واحد. وهو اداني الفلوس ماشي؟ هو اللي علمني الصنعة وهو اللي اداني الفلوس. خلاص اللي هشتغل بها او هتاجر بها. وهو اللي جاب لي الزبون. خلاص؟ وهو اللي اقنع الزبون - 01:04:02

طيب وانا بس كل اللي انا باشيلت الصفقة. انا عملت ايه؟ يعني ما فني الحقيقة في الحقيقة الانسان لما يجي انظر كده للمسألة فعلا يعني ربي سبحانه وبحمده له المنة الكاملة سبحانه وبحمده. لو المنة الكاملة سبحان الله وبحمده. ففكرة لما اقول ان ربنا -

01:04:22

وهبني وهبني ان انا مش مستحق لما اقول هب مجرد ان انا بقول هب يا رب اقول هب يا رب معناه ان انا بقول لا يا رب انا مش مستحق - 01:04:42

فمعنى عظيم جدا جدا ان يخرج من قلب يخرج من قلب اعتقاد الاستحقاق فده في حد ذاته اصلا واحد من اسباب الخذلان. الانسان يرى نفسه مستحقا. يخرج من قلب آآ يعني اعتقاد الاستحقاق. ان انا مستحق - 01:04:52

مستحق ايه مستحق ان ربنا يعوضني خيرا عن اللي مش عارف عملت ايه مستحق ان ربنا يديني على مش عارف ايه وانما اوتيته على علم عنده ها ولا انت مستحق ولا اي حاجة ولا انت مستحقة لاي حاجة. وانا مستحقة لا انا مش مستحقة. فلما يخرج من القلب

يعني الشعور بالاستحقاق - 01:05:12

ده شعور الاستحقاق ده مدمر. لما بيخرج بقلب الشعور باستحقاق ده. اما نقول هب هب انا مش مستحق. ما فيش حاجة انا عملتها عشان اعوض عليها الفضل فضلك الكرم كرمك الاحسان احسانك. انا ما عملتش حاجة واعوض عليها. هو منك واليك - 01:05:32

فانا ما عملتش حاجة اقعد عليها يا رب. عشان كده هو الهب هب يا رب. انا ما عملتش حاجة واعوض عليها. بلا عوض. عشان كده باستعمل لو ما بقولش قلها يا بيه. وما عنديش حاجة بقى اللي هي انت محتاجها مني يا رب. فهنا بيعمل ايه؟ بيعمل ايه - 01:05:52

بيعمل ايه بيمارس يعني الصمدية يعني بيمارس ايه بالصمدية البشرية يعني ايه الصمدية البشرية؟ بيصمد الى الله في هذه الحاجة. يصمد الى الله يعني يطلب من الله سبحانه وبحمده معلنا - 01:06:12

ان انا افقر ما اكون اليك ولا غنى لي عنك ابدًا وانت اغنى ما تكون عني. فهنا يبعث ان افتقار التام لله سبحانه وبحمده. وبيعلن كمان فهو فيه قرار بالافتقار - [01:06:32](#)

واقرار بايه؟ بمقام الرب سبحانه وبحمده. القرار بان هو معناه ان هو بيقدّر الله حق قدره ويقول يا رب انا اقدرك انا عارف يعني انا اعرف قدرك واعرف قدري. اعرف قدري انا ما انا ما عملتش حاجة استاهل عشانها - [01:06:52](#)

عوضها عشان كده بقول لك هبني عشان كده بقول هبني. انا ما عملتش حاجة بس انا اعرف قدري واعرف قدرك. انا اعرف قدري واعرف قدرك. انا ما عنديش ما فيش حاجة يا رب انت تحتاجها مني ولا تنتظرها مني. ما فيش غرض يجعلك تعمل كده معه. انك اغنى ما تكون عني. وانا لا غنى لي عنك - [01:07:12](#)

انت الغني اغناء لي واستغناء عني. انت القيوم سبحانه وبحمده. انت اغنى ما تكون عني او عن الخلق جميعا في القيامة يشأنون شؤونك. واحنا لا غنى لنا عنك ابدًا او طرفة عين في القيام باي شيء من شوالنا. تصامد - [01:07:32](#)

يا رب صمت انت لا تحتاج لاحد. ولا يستغني عنك احد. ويصمد اليك كل احد فده معناه ايهاب يعني ما فيش عوض ولا فيه غرض. لما اقول هب لي شوفوا قوم شوفوا دقة الالفاظ اللي هم بيختاروها. هب لنا هب لنا هب يا رب - [01:07:52](#)

الهيبة عطاء بلا عود ولا غرض ما اقولش اعطني ما اقولش اديني هنا وده متناسب جدا مع اللي هم بيطلبوه وكأنهم مش بيقتروا بهدايتهم السابقة. ولا بيستطيلوا بعلمهم. لان اللي بيقلوا كده ناس راسخين في العلم ناس من اولي الالباب - [01:08:12](#)

الباب ناس ابرار ها اللي بيقلوا كده ناس مؤمنين عندهم كمال الايمان دول اللي بيقلوا كده. دول اللي بيقلوا كده يا جماعة امال احنا بنقول ايه؟ بعضنا بقى يا رب انا عملت اهو يا رب اديني بقى ويبقى زعلان بقى ويتسخط على الله وهو اصل انا ربنا - [01:08:32](#)

عشان كذا وربنا ما يكرميش ليه؟ دول راسخين في العلم. دول والعمل. دول ابرار دول من اولي الالباب. دول مؤمنين ورغم كده بيقلوا احنا ربنا ورغم كده مفتقرين منكسرين مش معجبين ولا مفتخرين بيقلوا احنا ما عناش - [01:08:52](#)

يا رب نعوض عليها واحنا انت ما تحتاجش منا حاجة احنا اللي احوجنا نكون اليك. اللي بعضنا لما بيعمل حاجة يبقى حاسس ان هو ايه يقعد بقى يدعي بقى وزعلان بقى انا دعيت ربنا ما ادانيش. يا رب اهو يا رب دعيتك بقى يا رب. صليت لك يا رب اعمل لي مش عارف ايه - [01:09:12](#)

بلاش بلسان المقال بيقلوها بلسان الحال. انا مش عارف اعمل ايه تاني رحت عملته ووديته وجبته وقالوا هل انا يعني. شف شف يعني سبحان الله واحد يقول لك هم متواضعين اوي يا اخي. مخبتين اوي يا اخي. منكسرين اوي يا اخي. لا هم اللي فاهمين واحنا اللي ما احناش فاهمين - [01:09:32](#)

هم اللي فاهمينه احنا اللي ما كناش فاهمين. هم اللي عاقلين واحنا ما احناش عاقلين. فاهمين؟ عاقلين واحنا لا والعاقلين ان في الحقيقة فعلا في الحقيقة احنا احنا عملنا ايه احنا عملنا ايه لربنا قدمنا ايه - [01:09:52](#)

احنا حتى لو بنعمل حاجة بنعملها لنفسنا وما تقدموا لانفسكم ان احسنتم احسنتم لانفسكم. نعملها لنفسنا اصلا يعني ما مش مش لربنا انت دايمًا لنفسك اساسًا. نصرنا دين الله وافعلنا. الامام احمد لما واحد يقول له جزاك - [01:10:12](#)

الله عن الاسلام خيرا. فكان يبكي ويقول من انا؟ وما انا؟ بل جزى الله الاسلام عني خيرا بل جزى الله الاسلام عني خيرا، بل جزى الله الاسلام عني خيرا يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. لله يمن عليكم ان هداكم - [01:10:32](#)

تؤمنوا به تؤمنوا بايه؟ احنا عملنا ايه؟ احنا عملنا ايه؟ فالانسان في الحياة يعني الانسان الكريم يفهم كده. هم مش مش مبالغين. ولا ولا هم بيعملوا كده اوي يعني عشان بيقلوا مخبتين ولا متواضعين؟ ما طبعا مخبتين - [01:11:02](#)

وبعدين هم مخبتين فعلا الاخبار ده في الاخبار ده كده. ماشي؟ منكسرين كانوا متواضعين. هم اكيد نخبتين. بس هم مش بيعملوا كده عشان بيقلوا مبالغين ولا مظهرين خلاص ولا ولا مفتعلين ما منفعلين هم مش مفتعلين هم منفعلين. هم ناس فاهمين؟ واحنا ما احناش فاهمين الواحد - [01:11:22](#)

بيتصور او يزن ان هو لما بيعمل حاجة عملها لربنا انت عملتها لنفسك. الحمد لله عملنا الدين ونصرنا مش عارف ايه وودينا كزا وجبنا انت عملت لنفسك لما حد يقعد مسلا مع بابا ولا مع مامته ولا مع حد. واقول له ما انا يا بابا عملته ووديت ورحت واشتغلت وجيت يقول له لنفسك يا حبيبي انا ما خدتش منه اي حاجة. كله لك - [01:11:42](#)

ما انتخبته انا اخذت لنا حاجة؟ اه تعبت لنفسك. قلت لها عملت ايه؟ ما عملناش حاجة لربنا اصلا. مش حاجة ربنا اتمنى انه مش محتاجنا في حاجة اصلا. مش محتاجنا يعني هو اغلى ما يكون عنا. والنبي العقل كده بالعقل. الرب الكبير ده يحتاج مني انا ايه - [01:12:02](#)

الرب القدير ده يحتاجني. ولزلك السفهاء اللي يقول لك آآ وليه مش عارف يعمل فينا كده وليه يأمرنا وليه وكده وليه مش هم ما يعرفوش ربنا غنيا، سبحانه وبحمده. الرب ببساطة كده لما تبص على السما كده تبص في صفحة السما. بص على الشمس كده بص على القمر بص على النجوم بص على - [01:12:22](#)

حاول تبص على الانهار بص على الاشجار بص على الحاجات دي من حواليك كده. الرب اللي له بعض مخلوقاته محتاج منك انت ايه؟ محتاج منك يا ناس يعني البني ادم - [01:12:42](#)

كحيانة اللي زينا كده ربنا محتاج منه ايه محتاج منك انت ايه محتاج منكم ايه اكيد اي حاجة بيأمرنا بها لنا مش له اي حاجة بينهاها عنها عشاننا مش عشانه. اي حاجة بيقدرها لنا لاجلنا مش لاجله. ان هو مش - [01:12:52](#)

مش محتاج حاجة يحتاج مننا ايه؟ انتم انتم متخيلين؟ الله! متخيلين مسلا واحد ملياردير ملياردير. وواحد كده معه ثلاثة جنيه ونص ثلاثة جنيه ونص حرفيا ثلاثة جنيه ونص والملياردير ده مسلا هنفترض ان عنده مسلا تلتمية - [01:13:12](#)

وخمسين مليار. يقول لك اه اصل لقيته بيقول لي اه بيقول لي تعال ده انا في في بتاع صفقة هنجشها مع بعض وتخشها طمعان في الثلاثة جنيه ونص بتوعي. شف الحالة الساخرة دي دي ولا حاجة اصلا ولا حاجة. ولا حاجة. لو كلنا - [01:13:32](#)

او قمنا في صعيد واحد فسألنا الله سبحانه وبحمده فاعطى كل واحد منا مسألته ما ينقص ذلك ما عنده الا كما يدخل المخطط في في بحر ويخرج احنا ايه اصلا؟ هو احنا ايه في كونه اصلا؟ نحن من نحن في كون الله؟ اذا كانت السماوات - [01:13:52](#)

السبع والارضين السبع في الكرسي جزء من العرش. وفي بعض الروايات انه موضع قدم الرب. جزء من العرش كحلقة مم في ارض فلاة حلقة فصحرا والكرسي في العرش كحلقة في ارض فلاة والله اكبر من العرش - [01:14:12](#)

احنا مين ولا احنا ايه اصلا؟ ومين الانسان الكحيان ده اللي ممكن يتوهم ان ربنا محتاجه ولا ربنا محتاج منه حاجة مين الانسان الكحيان ده اصلا؟ مش اي حاجة اصلا. مين الانسان ده؟ ليتوهم يعني ان - [01:14:32](#)

ربنا محتاج منه حاجة ولا الكلام ده كله. هو لم يكن عنا سبحانه وبحمده. محتاج منك ايه؟ محتاج منك ايه خزائنه ملأى لا تغضيها النفقة يدوس الليل والنهار سبحانه وبحمده. محتاج منك ايه؟ من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. الرب اللي بيجري في الفلك في البحر بامر - [01:14:52](#)

يجري السحاب والانهار والامطار والاشجار رب رب محتاج منك انت ايه. محتاج منك انت شاطر الركيعات فتحتك الهلكانة دي محتاج منك شوية الجنيهاات اللي ما لهمش اي معنى في اي معنى هتاخذ منك ايه - [01:15:12](#)

محتاج منك ولا من غيرك افهم يا ابن الناس افهمي يا بنت الناس افهموا افهموا انه لما بيأمرنا عشاننا مش عشان لا بنهان عشاننا مش عشان ولما بيقدر لنا بيقدر لنا لاجلنا لاجل مصلحتنا فعلا حرفيا مش لاجله هو. ان هو الوحيد الوحيد الوحيد - [01:15:32](#)

اللي هو مش محتاج مننا حاجة. الوحيد اللي بيعاملنا عشاننا. الوحيد اللي بيعاملنا عشاننا. وافضلنا مع بعض اللي بيعاملنا عشاننا يعني يعني اللي بيحاول يقرب انه بيعملنا عشاننا بس عمره ما هيصل ابد لمعاملة ربنا معنا. بيعاملنا عشاننا حرفيا مش عشان هو - [01:15:52](#)

حاجة هكذا الله سبحانه وبحمده. ذلكم الله ربكم. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو فانها تؤفكون. ذلكم الله ربكم. لا اله الا هو ليس كمثله شيء. هل تعلم له سميا - [01:16:12](#)

فانها تؤفكون. فيعني ببساطة يعني ما هو ربنا محتاج مننا ايه؟ محتاج منك ايه؟ ولا محتاج منك ايه؟ ولا محتاج مش محتاج احنا

أحوج ما نكون اليه وأغنى ما يكون عنا سبحانه وبحمده. فهم هم مش مبالغين ده هم فاهمين احنا اللي مش فاهمين. هم عاقلين احنا اللي مش عاقلين. هم عاقلين لان هم - [01:16:32](#)

التزموا حدهم عرفوا قدرهم وقدروا ربهم. فاعلين فاجادوا التواصل مع الله. فقالوا هب لنا ها؟ هب لنا. هب لنا هب لنا في كلمة لنا هم هب لنا يعني هب لنا ما نحتاج اليه - [01:16:52](#)

هنقوله لان انت اعلام به. قبلنا ما نحتاج اليه ما يناسبنا. لان ممكن الانسان يوهب وما يكونش ده اللي محتاجه اللي يناسبه. قبلنا يعني حاجة خاصة بنا. من لدنك من لدنك من عندك. هب لنا من لدنك من لدنك رحمة. من عند - [01:17:12](#)

بك يا رب بسم احنا عارفين ده ما لا يكون الا منك لا يكون الا منك هب لنا من لدنك ماشي هب لنا من لدنك رحمة ان هم هم يعني مدركين ان الله سبحانه وبحمده سبحانه وبحمده. رحمن رحيم. من لدنك رحمة. ها وختموا بايه - [01:17:32](#)

انك انت الوهاب. طب قلنا منك رحمة انت الوهاب. تمشي برضو. انك انت الوهاب. يؤكدون ذلك انك يا ربي وحدك انت وحدك سبحانك وبحمدك الوهاب يوحدونه وهابا. الوهاب لنا ولغيرنا ها؟ الوهاب - [01:17:52](#)

اب الذي تحب. فهب لنا من لدنك رحمة. فشوفوا الجمال وشوفوا الجمال. هم مخاوفهم مخاوفهم كانت ايه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. ما تحرمناش يا رب من نعمة الهداية دي - [01:18:12](#)

يقدرن الهداية حق قدرها. يقرون لله سبحانه وبحمده بقدر ايه الهداية دي يعني هم مستشعرين عزمتهم فمستشعرين قيمتها مستشعرين قدرها فهم عارفين قدر نعمة الله سبحانه وبحمده. يشكرونها يعظمونها يقدرونها حق قدرها - [01:18:32](#)

فالرب الكريم سبحانه وبحمده لا يحرمهم اياه. فشوفوا توسلهم الى لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا يا رب. يا رب احنا احنا وجدنا يا رب من من من انوار الهداية يا رب. ما بدل دياجيل الظلمات يا رب. ووجدنا يا رب من من من برد الهداية يا رب - [01:18:52](#)

ما اطفأ لهيب الظمأ الذي في القلب. يا رب لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. ما نستطيع يا رب نعود مرة اخرى للزغار. ما نتحمل فيا رب نتوسل اليك يا رب نتوسل اليك يا رب نتوسل اليك يا ربنا لا تسلبنا بعد ايه بعد اذ اعطيتنا يا رب لا تمنعنا - [01:19:12](#)

لا تحرمنا بعد اذ اكرمنا. اكمل لنا اكرامك اتمم علينا انعامك. بس كده رحمة لا تزغ قلوبنا بعد اذ جئتنا. ها؟ يا رب يا رب احنا احنا. اعصمنا يا رب من من من المؤذيات - [01:19:32](#)

والاداران وهب لنا من لدنك رحمة. ربي قبلنا بقى بالرحمة دي. الرحمة اللي بها تتم تكمل لنا تكمل تكمل لنا الاكرام وتتم علينا الانعام. دي الحنان اللي كده. واللي فيها من الاحسان بقى - [01:19:52](#)

الاحسان الاحسان اللي هو اللي فيه الامداد بالاياه؟ بالمغذيات بقى. الامداد بالمغذيات واسباب الثبات. الانبات باللي يخلينا على الاستقامة على الصراط المستقيم. على الصراط المستقيم اللي يخلينا على الاستقرار والاستمرار يا رب - [01:20:12](#)

خلينا على الاستقرار والاستمرار خلينا الاستقرار ده بتاعنا يبقى اتمام ودوام. يبقى ويبقى الاتمام ده يا رب اهتدائه واستواء. الاستقرار ده يبقى اتمام والاتمام ده استواء يا رب قبل ما نعمل لدنك رحمة انك انت الوهاب يا رب انك انت الوهاب يا رب. انت اغنى ما تكون عنا ونحن انت اغنى ما تكون عنا ونحن افقر ما نكون اليك - [01:20:32](#)

ربنا انت قيوم يا رب انت غني يا رب انت الصمد يا رب انك انت الوهاب يا رب انك انت الوهاب انك انت الوهاب يا رب الذي تعطي بلا عوض ولا غرض - [01:20:52](#)

ما احناش مستحقين يا رب ولا عملنا حاجة نستاهل عشانها كده. انت اللي هاديتنا اصلا. انت اللي هاديتنا يا رب يعني ما احنا ما انت اصلا اللي هاديتنا يعني انت اللي اكرمتني يا رب اكرم اكرامك. هب لنا يا رب هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. انت الذي وهبت الهداية اولاً - [01:21:02](#)

انت الذي وهبت الهداية اولاً. انت الوهاب يا رب. ما احناش ما عندناش شيه نستحق لاجله ان احنا ناخذ كعوض ولا ولا انت تحتاج لشيه تعطينا لاجله خلصوا لا لسة لسة لسة في الحقيقة لسة يعني برضو في فقه تواصلهم - [01:21:22](#)

وفي كمال تعاملهم مواطن اخري ومواضع اخري من الجمال والكمال والجلال. حاضرة مم في الاية رقم تسعة بقى ربنا انك جامع

الناس اليوم لا ريب فيهن ان الله لا يخلف الميعاد. ايه الفكرة؟ وليه قالوا كده؟ اه وايه اللي احنا نتعلمه من الكلام ده؟ ده ان شاء الله -

[01:21:52](#)

نقف معه في المرة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا

اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [01:22:12](#)

ربا وتعالى علمني عن نفسك حقا عن اسمائك عن اوصافك علمني علما وتعالى علمني عن نفسك حقا حدسني عن اسمائك عن اوصافك

علمني لن ينفعني. سبحانك ربي وبحمدك. من اخذ - [01:22:23](#)

لا تحرمني فحديثك عظم ومثاني في اعلى درجات الحسن وكذلك كنز يكفيني يغنيني ايضا يسعدني. فكلامك صدق وامان من شطط

حتمن يعصموني. يهاديني. رشدنا وسدادنا ادم توفيقك دوما يصحبني علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك - [01:23:13](#)

انه صافي علمني علما ينفعني علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك ينفعني حقا احصوها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا

ادعو فيها اسأل وبها اذني وارزقني حفظ معانيه. ورعايتها طول الزمن - [01:24:13](#)

امانة ورواية الفاظ ايضا. اجمعها حقا فيك وامنحني يقينا وثباتا. وارزقني عملا اني ارفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك

يملكوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك خيب ظني وبذلك اقدرك الهى قدرك - [01:25:13](#)

واجلك فاعني. رباه تعالى علمني عن نفسك حقا. حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعني. ربا وتعالى علمني عن نفسك

حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعني اياتك جمعت - [01:26:03](#)

اثارا وشواهد عظمتي تبهرني. في نفسك والافق في الشرع كذلك وسننه. فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقيني يغمرني. في اولي كأیضا

اتدبر يشهد قلبي تشهد عيني وكذلك زدني ايمانا توحيدا يثبت في الفتن - [01:26:53](#)

واجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلك من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما خلصني رباه تعالى انت الهى قررت عيني -

[01:27:43](#)